الكبيره ونحوه كما سبق وما ذهبوا اليه من الراي المعلوم لابسا
عندهم عليه منقول ولا معقول بل هم مصادمون به لكتاب
الله تعالى وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابه
والسلف وقياس العقل الصحيح وللشانه العرب نسال الله
سبحانه وتعالى العافيه في الدين والدنيا والاخره وحسن
المنقلب ولولا خشية الاطاله مع كوني بصدد شي غير ذلك
لقررته احسن تقرير وحررته ابلغ تحرير للسالك كما حررت مثله
الرويه في منظومتي التي سميتها اعمال السوق المنهضه
برقاب من شبه اهل السنه لاثباتهم الرويه بالحمير الموكفه
فاني حررتها بما لم اسبق اليه واثبتها بالكتاب والسنه والا
جماع والقياس واستاصلت شافت شبههم جميعا حتي
انقشعت عن محيا الشمس غيوم الالباس **و** للتاج السبكي
في مسالة الرويه السابقه ثلاث احتمالات ذكرها في جزء له
في اصول المسايل الكلاميه التي خالف فيها الاشعري والمعتزله
انا به شيخنا ابو الفضل البهراوي **انا** به ابو الفضل السنباطي
انا به ابو الفضل العسقلاني **انا** به ابو زرعه العراقي **انا** به
ابو نصر السبكي فقال فيه من المهمات البحث عن ان الرويه
هل تزيد الراي علما لان الخبر ليس كالمعاينه او لا تزيد به لان
العلم لا يتفاوت علي قاعدة الاشعري او يختلف باختلاف الرايين
لان منهم من قال لو كشف الغطا لما ازددت يقينا هذا موضع نظر
واجتهاد انتهي **و**انت خبير بان الايه السابقه وكذلك الحديث
الحسن وهذا الحديث الصحيح ثلثتها مصرحه بالزياده وهي
الطمانينه المذكوره في الايه الزايده علي اليقين وان الاشعري
نفسه قايل بذلك ايضا كما مر النقل عنه في الحديث الاول فلا معنى

اذن

اذن اذن للتردد كيف وهو الحق الذي تشهد له التجارب المتكرره
المفيده لحق اليقين **و**من ثم لما اخبر الله تعالى موسى بصنيع
قومه في العجل لم يلق الالواح فلما عاين ذلك منهم القي الا
لواح فانكسرت كما تقدم والله اعلم **وخرجه** احمد
في مسنده عن علي ايضا ومسلم وابو نعيم في الحليه وغيرهما
والقضاعي عن انس ورواه ابن سعد عن علي ايضا له
بلفظ ان الشاهد الخ **و**له قصه وهي ان رجلا كان يتهم
بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلي اذهب
فاضرب عنقه فاتاه فاذا هو في ركي يتبرد فقال له اخرج
فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه
فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فحسن فعله وقال الشاهد
يري ما لا يري الغايب رواه مسلم الركي بفتح الراء وكسر الكاف
وتشديد اليا البير

الحديث الحادي والثلثون

وبه الي علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه

هذا ادب من رسول الله صلى الله عليه وسلم علمناه وخلق
من اخلاقه الكريمه العظيمه وهو تخصيص سادات الناس
واكابرهم بمزيد تعظيم واكرام علي سايرهم اداء لواجبهم
وابقا لهم في مناصبهم والامر في ذلك للاستحباب الا عند
خوف الفتنه فربما اوجبه الاصحاب وكان قوله صلى
الله عليه وسلم ذلك لما جاءه عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه
فاجلسه علي وسادته الشريفه ليودبنا عليه الصلاة والسلام
باقواله وافعاله المنيفه ففيه الحث علي توقير الاكابر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1